S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/337
28 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/ أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن مـــن القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لزائير لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة عاجلة للغاية بعث بها إليكم، باسم حكومة جمهورية زائير، السيد كاماندا وا كاماندا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خابوجي نزاجـي لوكابو
القائم بالأعمال المؤقت
الوزير المفوض، الممثل الدائم المساعد

280497 280497 97-11286

المرفق

رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي بزائير

تتوفر لدى حكومة جمهورية زائير معلومات موثوقة ومتسقة يمكن التحقق من صحتها تفيد بأن ١ ٥٠٠ رجل ينتمون إلى القوات المسلحة الأنغولية غادروا كابيندا وهم مدججون بالسلاح، بناء على أمر من الحكومة الأنغولية، ويحتشدون في بلدة يما الواقعة على الحدود، فيما يبدو أنه نية مبيتة للتسلل إلى أراضينا عبر حدود زائير السفلى.

وإننا نوجه انتباه مجلس الأمن إلى خطورة تورط القوات المسلحة الأنغولية تورطا مباشرا في الصراع الدائر في زائير، مساندة للمتمردين التابعين لتحالف القوات الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/زائير في الجزأين الجنوبي والغربي من زائير.

وتوجه حكومة جمهورية زائير مرة أخرى اهتمام مجلس الأمن إلى البعد الخارجي للعدوان الذي يتعرض له بلدنا وتطالب بأن تُتخذ، علاوة على البيانات المتكررة الصادرة عن مجلس الأمن، تدابير عاجلة لكفالة تنفيذ خطة السلام المكونة من خمس نقاط والمكرسة في قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، حسب التسلسل الزمني المنصوص عليها.

وحكومة جمهورية زائير إذ ترحب بإيفاد لجنة حقوق الإنسان للجنة تحقيق دولية إلى شرق زائير، وفقا للقرار الذي اتخذته في دورتها الثالثة والخمسين المعقودة في جنيف، وإذ تشعر بالاغتباط لمضمون البيان الحازم الصادر عن رئيس مجلس الأمن (S/PRST/1997/22) في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ بشأن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والفظائع المرتكبة على يد تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/زائير يؤازره في ذلك ويتعاون معه المتواطئون فيما تتعرض له زائير من عدوان دون سابق استفزاز، تشير إلى أنها، منذ مايربو على العامين، نبّهت في مناسبات عديدة المجتمع الدولي بوجه عام ومجلس الأمن بوجه خاص إلى الانتهاكات الجسيمة والمتكررة التي يتعرض لها القانون الإنساني الدولي في رواندا وبوروندي وفي شرق زائير.

وقد تأخر إيفاد تلك اللجنة نتيجة لعدم استجابة المجتمع الدولي على وجه الاستعجال لنداءات التحذير التي أطلقتها مصادر شتى، بيد أنه يمكن في اعتقادنا الحيلولة دون وقوع مزيد من الانتهاكات وإنقاذ بعض الأرواح البشرية.

ولذا نرى أنه ما لم تـُتخذ، فـورا، تدابير حازمة لوضع حـد لذلك، ستتحمل الأمم المتحدة أمام التاريخ مسؤولية ضخمة إزاء الجرائم المرتكبة يوميا في حق البشرية على مرأى من المنظومة وفي مناخ من عدم الاكتراث، أسوة بالمصير الذي آل إليه مؤخرا اللاجئون الروانديون في جنوب كسينغاني، حيث نبحث اليوم عن ٠٠٠ ٨٠ لاجـئ كان عددهم في يوم ما يربو على ٠٠٠ ٦٠٠.

وفي ضوء ميثاق الأمم المتحدة، وخصوصا ديباجته، فإن الفظائع المرتكبة في الأراضي الزائيرية التي يسيطر عليها المعتدون على جمهورية زائير، في وقت لم يبق فيه على انتهاء القرن العشرين سوى ثلاثة أعوام، وبمباركة من بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تعتبر وصمة عارٍ على جبين البشرية جمعاء.

(توقيع) جيـــرار كامانـــدا وا كامانـــدا
نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية والتعاون الدولي